



## فاطمة الفكي مسؤولة شؤون الطالبات في ضيافة (نور المثاني):

## تهتم الوحدة بتكريم المتفوقات دراسياً والموهوبات



المهن والحرف والأعمال من خلال الإرشاد المهني أو معالجة المشاكل الاجتماعية من خلال الإرشاد الاجتماعي أو معالجة الظواهر والحالات النفسية من خلال الإرشاد النفسي وغير ذلك .  
- لذلك حرصت صحيفة نور المثاني على استضافة الأستاذة الفاضلة والمربية الكريمة الشيخة فاطمة الفكي مسؤولة شؤون الطالبات بعمادة الطلاب فلنبحر معها في محيط شؤون الطالبات.

لا يخفى على أحد من الناس أهمية شؤون الطالبات ودورها في الجامعات، فالمرشد الطالب هو صديق الطالب الأول وأبوه الثاني وأخوه العاني ومربيه المتعافي، والإرشاد بجميع فروعها يهدف إلى خدمة المسترشد (الطالب) في أي مجال سواء أكان في الناحية الدينية وهو الأمر المقدم في التربية من خلال الإرشاد الديني أم في المجال المعرفي والتحصيلي من خلال الإرشاد التعليمي أو من الناحية المهنية في

حوار: نهى حامد عبد الرحمن

## توحيد الزى بمواصفات إسلامية متزنة يضمن لنا طالبات على خلق ودين

توفر التمويل الكافي لتنفيذ الخطط، وعدم توفير وسيلة ترحيل (عربة) لإسعاف الطالبات وتنفيذ البرامج، وقلة فرص السكن للطالبات مما أدى إلى إفراز كثير من المشكلات وذلك لعدم وجود قناة رسمية تربط بين الصندوق والجامعة، وضيق المساحات لممارسة النشاط الرياضي رغم أن الجامعة وفرت العديد من المعدات الرياضية ولكن لم توفر الزي الرياضي (الشرعي) لممارسة بعض المناشط كالسباحة.

□ **أستاذة فاطمة مقارنة الجامعة بالجامعات الصديقة والشقيقة داخل السودان وخارجه هل أنت راضية عن أداء هذه الوحدة؟**

تقول الحمد لله راضية في جوانب حيث إن طالبة في هذه الجامعة تجد «الاهتمام والمتابعة والأخذ والرد معها في كثير من الجوانب، وغير راضية في جوانب نكرتها في المعوقات.

□ **أخيراً نشكركم أستاذة فاطمة ونعطيك الكلمة الأخيرة ماذا أنت قائلة؟**

أحمد الله الذي هيا لنا صحيفة بهذا المستوى تسلط الضوء على زاوية كانت مخفية عن الكثيرين وهي زاوية مهمة ثم أوجه كلمة وأهمس في أذن كل طالبة « بأن في هذه الجامعة خير الدنيا والآخرة فلا تترك كثرة الهالكين.

## التأكيد على أن طالبات الجامعة هن بانيات مجتمع الغد

والتربوية وكذلك الاجتماعية والنفسية وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والأستاذة القدوة قدوة في كل شيء في شكله ولبسه وأسلوب حياته لأننا ننشد الجيل الرسالي، وكذلك يمكن توجيه طالبة بغرس مفاهيم الحضارة الإسلامية وتعزيزها فهي تحثها على مكارم الأخلاق.  
□ **ما المشاريع التي تم تنفيذها وإنجازها أستاذة فاطمة وما الطموحات التي تسعى لتحقيقها؟**

أولاً - الهم الأول هو أننا نعتبر كل طالبة في جامعة القرآن الكريم هي ابنتنا مما يجعلنا نغير عليها غير الأم على ابنتها وأتمنى أن أرى طالبات الجامعة قرأنا يمشي بين الناس في زيهن وسلوكهن وحتى أخطأهن، ثانياً - توفير كل المعينات التي توصل طالبة للمستوى الذي ترجوه سواء أكان ذلك بتوحيد أو توفير الحياة الاقتصادية الكريمة للطالبة والسكن والمرح.

وهناك الكثير من الطموحات لكن ما سبق أهمها.

□ **ما أبرز الإنجازات لشؤون الطالبات في هذا العام؟**

هنالك العديد من الإنجازات نفذتها وحدة شؤون الطالبات منها تكريم الطالبات المتفوقات وأقامت المناقشات الرياضية بكل أنواعها والتي أبرزت إبداعات الطالبات، وأيضاً قمنا بنفذة دعوة داخل القاعات بالتعاون مع إدارة المركز واستقبال الطالبات الجدييدات والإشراف على دورة التحفيظ وإسكان الطالبات خلال الدورة والإشراف على الرقم الوطني إضافة للعمل المعتاد لشؤون الطالبات من مواجهات المشكلات اليومية وغيرها.

□ **ما أهم العقبات التي تقف في طريق خططكم؟**

أهم العقبات هي التمويل أو عدم

شؤون الطالبات فقط ولا بد من مناقشة الأمر في مجلس الجامعة، وللاتحاد دور كبير في تفعيل هذه القضية فهو قادر على التغيير نحو الأفضل.

□ **أستاذة فاطمة لا شك أن شؤون الطالبات والنشاط الطلابي هما وجهان لعملة واحدة، فما رأيك في ذلك؟**

نعم أفقك الرأي فكل منهما يقوم بدور تربوي وكلاهما يتعامل مع الطلاب، وبالنظر إلى أهداف التوجيه والإرشاد وأهداف النشاط الطلابي نجد توافقاً كبيراً فالمرجى الطالب يسعى إلى توجيه الطالب وإرشاده ويبين له طريقة الصحيح حتى يسير على هداية وبرهان في حياته العلمية، وتتابع قولها وإننا نرجو الخير الكثير في طالبات الجامعة فهن بانيات المجتمع لغد مشرق لذلك يجب توجيههن من جميع النواحي الدينية والأخلاقية

## أهمس في أذن كل طالبة بأن الجامعة فيها خير الدنيا والآخرة فلا تترك كثرة الهالكين

□ **دور كبير لاتحاد الطالبات في تفعيل قضية الزي الموحد**

الجامعة، ونحن جامعة رسالية إذا طبقنا ذلك فسنكون قد أطلعنا ربنا بأن جعلنا ثوب طالباتنا ثوباً إسلامياً تنطبق فيه جميع المواصفات الشرعية، وكذلك نصبح بتوحيد الزي قد أطلعنا ولاة أمورنا فرئيس الجمهورية أصدر قراراً بتوحيد الزي لجميع الجامعات السودانية، وذلك بخطاب من وزارة التعليم العالي لجميع الجامعات.

□ **في رأيك ما الأشياء الواجب توفرها ليصبح ذلك اللحم حقيقة (طالبة تحمل شعار الجامعة في لون زيها)**

تقول الأستاذة فاطمة لتنفيذ ذلك لا بد من تضافر جميع الجهود بدءاً من إدارة الجامعة وانتهاء بإقناع طالبة واعتزازها بأن تحمل شعار الجامعة حتى وهي خارج الجامعة، إذا الهم يجب أن يكون همنا جميعاً وليس هم

□ **حديثنا عن تاريخ تكوين وحدة شؤون الطالبات بجامعة القرآن الكريم؟**

نحمد الله حمداً كثيراً ونستعين به ونستهديه، فعن الحديث عن وحدة شؤون الطالبات فهي وحدة تلازم قيامها مع إنشاء الجامعة، وتعاقب عليها عدد من الأخوات نذكر منهن الأخت الأستاذة إحسان كامل رحمة الله عليها وقد تركت بصماتها وجهدها المقدر في هذه الوحدة، وكذلك الأخت الدكتورة نادبة عبد العظيم مديرة المركز الحالية، وعدد من الأخوات قدمن الكثير فبارك الله فيهن.

□ **مامهام وحدة شؤون الطالبات واختصاصاتها أستاذة؟**

من مهام الوحدة إعداد النشرات والمطبوعات وتكريم الطالبات المثاليات وذوات السلوك المتميز وتكريم المتفوقات دراسياً وتشجيعهن على الاستمرار وحثهن على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ورعاية الطالبات الموهوبات في المجالات المختلفة عن طريق تنمية مواهبهن بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة ذات الصلة بنوع الموهبة لدى طالبة، وإضافة إلى ذلك تهتم الوحدة بمشاكل الطالبات الاقتصادية، سواء أكانت رسوماً دراسية أو مصروفات يومية والمشاكل السلوكية والتنسيق مع إدارة الصندوق القومي لإسكان الطالبات وكفالتهم إضافة للمشاكل النفسية والمرضية والحوادث الطارئة بالنسبة للطالبات (حوادث الحركة وغيرها).

□ **أستاذة فاطمة قضية توحيد زي الطالبات وتخصيص لون محدد لكل جامعة ما رأيك فيها، علماً بأنك صاحبة مبادرة في مثل هذا الموضوع؟**

أرى أنه من الأفضل توحيد الزي الجامعي خاصة في الوقت الحاضر، لأن الأزياء أصبحت في غالبيتها نوعاً من الاستعراض، وهذا يولد عند الطالبات بعض العقد فتظهر المقارنة بين هذه وتلك وقد تقود إلى بعض الأحقاد الطبقية، أو ربما تترك رواسب تولد في طالبة بوادر بالشعور بالدونية، فبدلاً من تخريج طالبات لديهم قضية وهمم نخرج طالبات يعانين من أمراض اجتماعية لا تحمد عقباها، فتوحيد الزي بلون محدد وشكل معين ومواصفات إسلامية متزنة يضمن لنا طالبات على خلق ودين أينما توجهن يحملن رسالة

## أتمنى أن أرى طالبات الجامعة قرأنا يمشي بين الناس في زيهن وسلوكهن



## نبذة عن الضيفة

الاسم: فاطمة الفكي أحمد  
مكان الميلاد: ولاية الجزيرة  
الحالون قرية طيبة القرشي  
المراحل الدراسية: كوستي الثانوية بنات  
جامعة أم درمان الإسلامية - قسم الخدمة الاجتماعية  
دبلوم تربية جامعة الجزيرة  
عملت بالإدارة العامة للسجون بالمقرن - اختصاصية اجتماعية الإدارة العامة للسجون منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.  
عملت معلمة بمدارس السعودية.  
ثم تم تعييني بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وحدة شؤون الطالبات.  
الآن مديرة وحدة شؤون الطالبات بالجامعة.